نموذج اختبار ورقي أول – النص الشعري: وصف بركة أحد الأمراء



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية	
موقع المناهج ⇦ المناهج الإماراتية ⇦ الصف الثاني عشر ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الأول ⇦ اختبارات ⇦ الملف	
تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-11-11 22:48:36	
المزيد من مادة لغة عربية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس
	إعداد: محمد البستاوي

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني عشر					
صفحة المناهج الإماراتية على فيسبوك					

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة لغة عربية في الفصل الأول	
1	نموذج اختبار ورقي أول – النص الشعري: وصف بركة أحد الأمراء
2	ملزمة المراجعة النهائية في النحو والبلاغة والنصوص مع تدريبات واختبارات سابقة
3	شرح الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر
4	الهيكل الوزاري 2027
5	ورقة عمل تدريبات درس المفعول فيه

تحميل تطبيق المناهج للهواتف الذكية	
تطبيق المناهج على App Store (آبل)	تطبيق المناهج على Play Google (أندرويد)

الجزء الأول: النَّصُّ الشِّعريُّ

اقْرأ النَّصَّ الآتِي حَولَ وَصْفِ بِرْكَةِ أَحَدِ الأمَراءِ للشَّاعِرِ (عَليّ بن الجَهْم)، ثُمْ أَجِبْ عَنِ الأسْئلةِ:



أَنشَـأتَهـا بِـركَـــةً مُبــارَكَـةً ... فَبـــارَكَ اللهُ في عَــو اقِـــيها

حُفَّت بِما تَشتَهي النُفوسُ لَها ... وَحـارَتِ النَّـاسُ في عَجـائِبِـها

لَـم يَخلُـقِ اللَّـهُ مِثلَـها وَطَـناً ... في مَشـرِقِ الأَرضِ أَو مَغـارِبِـها

كَـأَنّـَها وَالرِيـاضُ مُحـدِقَـةٌ ... بِهـا عَـروسٌ تُجـلى لِخاطِـبِها

مِـنْ أَيِّ أَقطارِها أَتَيــتَ رَأَي ... تَ الحُسنَ حَيرانَ في جَو انِـبِها

لِلمَــوجِ فيها تَلاطُـمٌ عَجَـبٌ ... وَالجَـزرُوَالمَــدُّ في مَشـــارِبِها

قَـدَّرَهـــا اللهُ لِلإِمـــامِ وَمـا ... قَـــدَّرَفيـها عَـيباً لِعـائِبِها

أَهدَت إِلَيها الدُنيا مَحاسِـنَها ... وَأَكمَـلَ اللهُ حُسـنَ صاحِبِها

معاني بعض المفردات: حارت: احتارت، تجلى: تكشف وتظهر، أقطارها: جوانبها أو ما يجاورها.

أولا الفهم والاستيعاب:

1. ما الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ للأبياتِ السَّابِقَةِ؟

وصفُ الشاعرِ بركةَ الأميروصفًا بديعًا، يُظهر جمالَها، وروعتَها، وعجائبَها، وما تحفُّ به من مظاهر الحسن، حتى بَدَتْ كأنّها أعجوبةُ الدنيا لا مثيلَ لها.

إعداد د. محمد البستاوي 0527837838




2. اشْرَحِ البيتينِ الثالِثَ والرّابِعَ شَرْحًا أَدَبِيًّا و افِيًا.

البيت الثالث: يُبالغ الشاعر في تمجيد البركة، فيجعلها آيةً في الجمال ليس لها نظير في الأرض كلّها؛ فالله – تعالى – لم يخلق في الشرق أو الغرب وطنًا يشبهها حسنًا وروعةً، وفي هذا تعظيم لمكانتها، وتهويل لجمالها.

البيت الرابع: يشبّه الشاعر البركة – وقد أحاطت بها الحدائق من كل جانب – بعروس تُزَفُّ في أبهى زينتها إلى خاطبها. وهذه صورة تُظهر البهاء والجمال والرونق، وتوحي بأن المكان كله في احتفال بهيّ يزيد جمال البركة جمالًا

3. اشْرَحِ البيتينِ الخَامِسَ والسّادِسَ شَرْحًا أدبيًّا و افِيًا.

البيت الخامس: يؤكّد الشاعر أنّ الناظر أيًّا كانت زاوية نظره، فإنه يرى جمالًا أخّاذًا يملأ المكان. بل يجعل الحسن نفسه حائرًا من شدّة تنوع الجمال وروعة المشاهد، وكأنّ جمال البركة يفوق قدرة الحسن ذاته على الاستقرار في موضع واحد.

البيت السادس: يصف حركة الماء في البركة، فيجعل أمواجها تتلاطم بشكل يثير الدهشة، ويتابع الصورة فيذكر أنّ فيها مدًّا وجزرًا يشبه ما يكون في البحار، وهو مبالغة تهدف لإظهار حيويّة الماء وروعته.

5. ما الدَّلالَةُ الإيحائِيَّةُ لِهَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ: (تَشْتَهِي – مُحَدِّقَةٌ)؟

تشتهي: توحي بالرغبة والشوق والمتعة؛ أي أنّ ما حول البركة يُلَبّي رغبات النفس ويُسعدها.

محدِّقة: توحي بالإحاطة والرعاية والاهتمام، وكأنّ الرياض تحرس البركة وتحتضن جمالها.

6. اسْتَنْتِجْ مَلَمَحَيْنِ منَ مَلامِحِ شَخْصِيةِ الشَّاعِرِ.

* الإعجاب الشديد بالجمال وحسّه الفني الرفيع؛ يتضح من كثرة الصور والتشبيهات

* المبالغة في المدح والولاء للأمير؛ فهو يعظم البركة لأنها وُهِبَت للإمام.

7. يَقولُ الشَّاعِرُ:

لِلمَوجِ فيها تَلاطُمٌ عَجَبٌ وَالجَزرُ وَالمَدُّ في مَشارِبِها

يَقولُ أَحَدُ النُّقّادِ: هٰذا البَيْتُ غَيْرُ مُناسِبٍ لِوَصْفِ البِرْكَةِ؛ لِأَنَّ البِرْكَةَ مَهْما بَلَغَتْ مِنِ اتِّساعٍ، وبِالإِضافَةِ إِلى كَوْنِها داخِلَ قَصْرٍ – مَثَلًا – لا يُمكِنُ أَنْ تَكونَ فِيها أَمْواجٌ بِها مَدٌّ وَجَزْرٌ.

بَيِّنْ رَأْيَكَ بِالمُوافَقَةِ أَوِ الرَّفْضِ حَوْلَ رَأْيِ هٰذا النَّاقِدِ.

إجابة بالرَّفْض والاختلاف مع الناقد:

أرى أنَّ رأي الناقد غيرُ صائب؛ لأنَّ الشاعر لا يهدف في هذا الموضع إلى تقديم وصفٍ واقعيٍّ دقيق لطبيعة البركة، بل يلجأ إلى الخيال الشعري والمبالغة الفنية لإبراز جمالها وحيويّتها، وهو أسلوب مألوف في الشعر العربي. فالتلاطم والمد والجزر

إعداد د. محمد البستاوي 0527837838

صورة تخييلية تجعل الماء يبدو نابضًا بالحركة كالبحر، وتمنح المشهد طاقة وجمالًا ودهشة، وهو ما ينسجم مع غرض المدح والتفخيم. ولذلك تُعدّ الصورة مناسبةً فنيًا، وإن كانت غير مطابقة للو اقع، لأنها تحقق التأثير الجمالي المقصود.

إجابة بالمو افقة مع الناقد:

أتفق مع رأي الناقد؛ لأنَّ الشاعر بالغ في الوصف حتى خرج عن حدود المعقول. فالبركة مهما بلغت من الاتساع، وبخاصة إذا كانت داخل قصر، لا يمكن أن توجد فيها أمواج لها مدٌّ وجزر يشبهان ما يكون في البحار. وهذا يجعل الصورة بعيدة عن الو اقع، وقد يُضعف مصداقية الوصف لدى المتلقي، إذ يتحوّل من تصوير جمال البركة إلى مبالغة غير مبررة تُشوّش على الصورة الفنية الأصلية. لذلك فالأولى أن يكتفي الشاعر بوصف و اقعي ينسجم مع طبيعة البركة ومكانها.

رأي متوازن بين الرفض والقبول:

أرى أنَّ رأي الناقد فيه جانب من الصواب؛ فوجود مدٍّ وجزرٍ في بركة داخل قصر أمر غير و اقعي. ومع ذلك، فالشاعر لا يقصد الوصف الحقيقي بقدر ما يسعى إلى إضفاء الحيوية والحركة على المشهد من خلال الخيال والمبالغة الفنية المقبولة في الشعر. لذلك فالصورة بعيدة عن الو اقع، لكنها مناسبة فنيًا لأنها تعزز جمال البركة وتخدم غرض المدح والتفخيم.

8. اشْرَحِ الصُّورَةَ البلاغِيَّةَ في قَولِهِ: «الرّياضُ مُحْدِقَةٌ»، مَعَ بَيَانِ نَوْعِها، و أَثَرِها في المَعْنَى.

شبّه الرياض بإنسان يحدّق ويحيط البركة بعينه، وحذف المشبه به و أتى بشيء من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية، وسر جمالها التشخيص،وتوحي بالعناية الشديدة، وتعطي للمكان روحًا حيّة، وتبرز جمال التنسيق والترتيب حول البركة.

9. اشْرَحِ الصُّورَةَ البَيانِيّةَ في قَولِهِ: «الحُسنُ حَيْرانُ »، مَعَ بَيَانِ نَوْعِها، و أَثَرِها في المَعْنَى.

شبّه الحسنَ بإنسان حيران من روعة الجمال حوله، وحذف المشبه به و أتى بشيء من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية، ، وسر جمالها التشخيص،وتوحي بشدّة جمال البركة؛ حتى أنّ الحسن نفسه يعجز عن ترتيب مظاهره من كثرتها.

10. اشْرَحِ الصُّورَةَ البلاغِيَّةَ في قَولِهِ: «أهدتِ الدُّنْيا مَحَاسِنَها»، مَعَ بَيَانِ نَوْعِها، و أَثَرِها في المَعْنَى.

شبّه الدنيا بإنسان يقدم هداياه ، وحذف المشبه به و أتى بشيء من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية، ، وسر جمالها التشخيص،وتوحي بشدّة جمال البركة؛ حيث إنّ البركة قد جمعت زينة الدنيا وجمالها كله، بما يزيد في قيمة المكان وروعة المشهد.

وكلك شبّه المحاسن بهدية جميلة، وحذف المشبه به و أتى بشيء من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية، ، وسر جمالها التجسيد،وتوحي بجمال الهدية التي زادات البركة جمالا فوق الجمال.

إعداد د محمد البستاوي 0527837838

11. يَقولُ أحدُ الشُّعَراءِ: لَدينا بِرْكةٌ كالبدرِ حُسْنَاً وليسَ يُصيبُها كالبَدرِ نَقْصُ

ويقولُ الشَّاعِرُ في القَصيدةِ السَّابِقَةِ: قَـدَّرَهـا اللهُ لِلإمــامِ وَما قَدَّرَ فيها عَيباً لِعائِبِها

وازِنْ بينَ البيتينِ السَّابِقينِ مِنْ حَيثَ المَعنَى والأسلوبِ.

من حيث المعنى:

كلاهما يشيد بكمال البركة وجمالها؛ الأول يشبّهها بالبدر في تمام رونقه، والثاني يؤكد أن الله أتمّ حسنها ولم يجعل فيها عيبًا.

لكن بيت الشاعر الأوّل فيه تشبيه حسّي مباشر (كالبدْر)، أمّا بيت ابن الجهم ففيه مدح و إبراز قدر الأمير حيث إن الله خصصها له، فيمزج الشاعر هنا بين الجمال وقدر الله وحكمته.

من حيث الأسلوب:

كلاهما يعتمد على الأسلوب الخبري، فالبيت الأول جاء فيه «بركة كالبدْرِ حسنًا» وهذا يعتمد على إبراز الجمال عبر التشبيه المُفصَّل، أما بيت ابن الجهم فيعتمد على التقرير المباشر للمعنى وتأكيده بصيغة فيها فخامة ورصانة.

12. ما الشُّعورُ العاطفيُّ السَّائدُ في النَّصِّ؟

الإعجاب والانبهار والافتتان بجمال البركة وروعتها.

13. ما الغَرَضُ الشِّعريُّ السَّائدُ في النَّصِّ؟

الوصف الممزوج بالمدح عبر جمال البركة المقترن اسمها باسم صاحبها

14. ما نَوعُ الأسْلوبِ الغَالِبِ في النَّصِّ؟ ولِمَ اسْتخدمَهُ الشَّاعِرُ؟

الأسلوب الغالب: الأسلوب الخبري.

السبب: لأن الشاعر يهدف إلى التقرير والتأكيد والإقناع بجمال البركة ومدح صاحبها، فالخبر أبلغ في تقوية المعنى وترسيخه، علاوة على مناسبة الأسلوب الخبري غرض النص ألا وهو الوصف.

15. اسْتَخْرِجْ مُحسِّنًا بَديعيًّا مِنَ البيتِ الثَّالِثِ – السَّادِسِ.

مشارق – مغارب / الجزر والمد طباق إيجابي لتقوية المعنى وتوضيحه.

إعداد د. محمد البستاوي 0527837838

16. حَدِّدِ النَّاسِخَ ونوعَه واسْمَهُ وخَبَرَه وصورةَ كلٍّ منهما

الجملة	الناسخ	نوعه	الاسم	صورته	الخبر	صورته
إنَّ في الجَنَّةِ نَهرًا من لَبن	إنّ	حرف ناسخ	نهرا	اسم ظاهر	في الجنة	شبه جملة
كُنْتُ مُتَميزًا دومًا	كان	فعل ناسخ	تاء الفاعل	ضمير متصل	متميزا	مفرد
عَسَى اللهُ أنْ يَرْحمَنا	عسى	فعل ناسخ	لفظ الجلالة	اسم ظاهر	أن يرحمنا	جملة فعلية
أنْشَأَ المُعلِّمُ يَكتبُ الدَّرْسَ	أنشأ	فعل ناسخ	المعلم	اسم ظاهر	يكتب	جملة فعلية
لَعلَّنا نَنالُ الرِّضَا	لعل	حرف ناسخ	نا الفاعلين	ضمير متصل	ننال	جملة فعلية
مَا زَالَ الأملَ فِينا	ما زال	فعل ناسخ	الأمل	اسم ظاهر	فينا	شبه جملة

17. مَا الوظِيفةُ النَّحويةُ للكَلماتِ التّي تَحْتَها خَط؟

* ظَنَّ الطَّالِبُ النَّحوَ صَعْبًا

النحوَ: مفعولٌ به أوّل منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخِرِه.

صعبًا: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخِرِه.

* لا مُقَدّمًا خَبرًا مكروهٌ.

مُقدمًا: اسم لا النافية للجنس منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخِرِه.

خبرًا: مفعول به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخِرِه.

مَكْروهٌ: خَبرُ لا النافية للجِنْسِ مَرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمةُ الظاهرةُ عَلى آخِرِه.

* عَسى اللهُ أن يَغْفرَ لنا.

الله: لفظُ الجَلالةِ اسمُ الفعلِ النَّاسخِ عَسى مَرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمةُ الظاهرةُ عَلى آخِرِه.

أنْ يَغْفرَ: فعْلٌ مُضارِعٌ مَنصوبٌ بأنْ وعَلامةٌ نصبِهِ الفَتْحةُ الظَّاهِرةُ والفَاعِلُ ضَميرٌمُستترٌتقديرُه هُو، والمصْدَرُالمؤوَّلُ في محلِ رَفْعِ خبرِالفِعْلِ النَّاسخ.

* أنْ تَعْمَلُوا خَيرٌ لَكُمْ من التَّكاسُلِ.

أنْ تَعْمَلُوا: فعْلٌ مُضارِعٌ مَنصوبٌ بأنْ وعَلامةٌ نصبِهِ حذفُ النونِ وواو الجماعة في مَحَلِّ رفعِ فَاعِل، والمصْدَرُالمؤوَّلُ في محلِ رَفْعِ مبتدأ.

خَيرٌ: خبرمَرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمةُ الظاهرةُ عَلى آخِرِه.

إعداد د. محمد البستاوي 0527837838

الموضوع الأول: حرصَتْ دَوْلَةُ الإماراتِ على تَعْزيزِ دَوْرِ المُجتَمَعِ في صُنْعِ النَّهضَةِ الوَطَنِيَّةِ، فَخَصَّصَتْ عامَ 2025 ليكونَ (عامَ المُجتَمَع)،

عام 2025... عامٌ للمجتمع وبناء روح الوطن

إنّ إعلان دولة الإمارات تخصيص عام 2025 ليكون «عامًا للمجتمع» ليس قرارًا إداريًا عابرًا، بل هو خطوة وطنية تعبّر عن رؤية تؤمن بأن المجتمع هو قلب الوطن وعموده الفقري. فازدهار الدول لا يقاس فقط بما تمتلكه من موارد، بل بما تتمتع به من تماسك اجتماعي، وبما يغرسه أفرادها من قيم التعاون والمسؤولية المشتركة.

ومن هذا المنطلق، يأتي «عام المجتمع» ليؤكد أهمية تعزيز المشاركة المجتمعية، وتشجيع ثقافة العطاء، ودعم مؤسسات النفع العام. وقد أثبتت المبادرات الوطنية السابقة أن المجتمع الإماراتي قادر على التفاعل بإيجابية مع المشاريع التي تخدم الناس، إذ شهدت الدولة نموًا متواصلًا في مجالات التطوع والعمل الإنساني، مما يجعل هذا العام فرصة لترسيخ تلك الجهود وتطويرها.

ولأن الشباب هم شمس الغد، فإن هذا العام يشكل منصة مهمّة لتمكينهم من لعب دور ريادي في خدمة مجتمعهم؛ فبمشاركتهم في المبادرات الاجتماعية، يكتسبون مهارات التواصل، والقيادة، والتخطيط، وهي مهارات لا تقلّ أهمية عن المعرفة الأكاديمية. كما أن حضورهم في ساحات العمل المجتمعي يزرع فيهم الإحساس بالمسؤولية والانتماء، ويجعلهم أكثر وعيًا بأهمية التعاون بين أفراد المجتمع.

إلى جانب ذلك، فإن «عام المجتمع» يفتح الباب لتعزيز التكافل الاجتماعي وتقوية الروابط الإنسانية؛ فالمجتمع المتماسك يشبه شجرة وارفة الظلال، يستظلّ كل فرد تحتها بالأمان، ويستمد منها القوة والدعم. ومن خلال المبادرات الخيرية والبرامج الهادفة إلى دعم الأسر والأفراد، يمكن ترسيخ قيم الرحمة، ونشر روح الإخاء التي تميّز المجتمع الإماراتي منذ نشأته.

وفي الختام، فإنني أدعو كل من يعيش على أرض الإمارات - مواطنًا أو مقيمًا - إلى المشاركة الفاعلة في هذا العام؛ فالمجتمع لا يُبنى بالكلمات وحدها، بل بالأفعال الصادقة، وبالخطوات الصغيرة التي تتجمع لتصنع أثرًا كبيرًا. فلتكن 2025 سنة يكتب فيها كل واحد منا سطرًا مضيئًا في قصة هذا الوطن، وليكن العطاء الجسر الذي نعبر به نحو مستقبل أكثر قوة وتلاحمًا.

إعداد د. محمد البستاوي 0527837838

إعداد د. محمد البستاوي 0527837838

نموذج ثان .. عام 2025... عام المجتمع: رؤية إماراتية تعزز الإنسان قبل المكان

في خطوة تعكس عمق الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات، تم تخصيص عام 2025 ليكون "عام المجتمع"؛ وهي مبادرة تؤكد أنّ بناء الأمم يبدأ من الإنسان، وأن المجتمع المتماسك هو الأساس الذي تُشيّد عليه الإنجازات. ومن هنا أرى أنّ تخصيص هذا العام للمجتمع ليس مجرد قرار رمزي، بل ضرورة وطنية تسهم في تعزيز التلاحم، ورفع جودة الحياة، وترسيخ القيم الأصيلة.

بادئ ذي بدء، تكمن أهمية هذه المبادرة في أنها تعيد التأكيد على أنّ الفرد هو حجر الأساس في مسيرة التنمية. فكل إنجاز وطني يبدأ بفكرة تولد في عقل إنسان واعٍ، قادر على المساهمة والإبداع. وتشير الدراسات الاجتماعية الحديثة إلى أن الدول التي تستثمر في تماسك مجتمعها تحقق مستويات أعلى من الاستقرار والابتكار والنمو الاقتصادي. وهذا ما يجعل الإمارات اليوم تمضي بخطى ثابتة حين تضع المجتمع في صدارة أولوياتها.

ثم إنّ إعلان عام 2025 عامًا للمجتمع سيسهم في نشر ثقافة التطوع والمسؤولية المجتمعية، وهو ما أثبتته التجارب الإماراتية عبر السنوات الماضية. وقد سجّلت المبادرات الوطنية مئات آلاف الساعات التطوعية التي شارك فيها أفراد من مختلف الأعمار، مما عزّز روح العطاء، وأوجد مجتمعًا يُشبه النهر الجاري الذي يمدّ الوطن بالحياة.

وقد يرى البعض أن تركيز الجهود على المجتمع قد يصرف النظر عن التنمية الاقتصادية أو التقنية، ولكن الحقيقة أن المجتمع القوي هو محرك الاقتصاد. فالفرد الذي يشعر بالانتماء والثقة والدعم، يصبح أكثر قدرة على الإبداع والإنتاج، فينعكس ذلك على اقتصاد الدولة وازدهار مؤسساتها.

إضافة إلى ذلك، تعزّز المبادرة دور الأسرة والمدرسة والمؤسسات الثقافية في بناء جيل يتمتع بالقيم الأخلاقية والوعي الوطني. فالمجتمع متماسك الأركان يشبه السور المتين؛ كل حجر فيه يسند الآخر، ليقف البناء شامخًا في وجه التحديات.

وفي الختام، فإن تخصيص عام 2025 عامًا للمجتمع هو دعوة مفتوحة لكل فرد ليكون شريكًا في صناعة مستقبل الإمارات. إنه نداء يذكّرنا بأن يدًا واحدة لا تصفق، وأن الوطن لا ينهض إلا بتكاتف أبنائه. ومع هذه الرؤية، تمضي الإمارات لتثبت من جديد أن استثمارها الحقيقي هو في "الإنسان".

إعداد د. محمد البستاوي 0527837838

المَوضُوعُ الثَّاني

انْطِلاقًا مِنْ إدْراكِ دَوْلَةِ الإماراتِ لِأَهَمِّيَّةِ الأُسْرَةِ في بِناءِ المُجتَمَعِ، خَصَّصَتْ عامَ 2026 لِيكونَ «عامَ الأُسْرَةِ»، تَأكيدًا لِدَوْرِها المِحْوَرِيِّ في التَّرْبِيَةِ والاستِقرارِ والتَّنْمِيَةِ.

عام 2026... عام الأسرة: تعزيز الجذور التي ينمو منها الوطن

بعد نجاح مبادرة عام 2025 المخصّصة للمجتمع، يأتي تخصيص دولة الإمارات عام 2026 عامًا للأسرة ليؤكد أنّ بناء المجتمع يبدأ من الأسرة، فهي الخلية الأولى التي تتشكّل فيها القيم، وتصنع فيها الشخصية، ويُغرس عبرها الانتماء. ومن هذا المنطلق، تبدو هذه الخطوة امتدادًا طبيعيًا لرؤية الإمارات التي تضع الإنسان في مركز اهتمامها، وتؤمن بأن الشجرة لا تشتدّ جذورها إلا حين تُعتنى بتربتها.

إنّ تخصيص عام للأسرة يعكس إدراك الدولة العميق بأن قوة المجتمع تُقاس بقوة أسرِه. وتشير تقارير المنظمات الدولية إلى أن الدول التي تهتم ببرامج دعم الأسرة، وتعمل على تعزيز الروابط بين أفرادها، تسجّل مستويات أعلى من الصحة النفسية، والاستقرار الاجتماعي، والنجاح التعليمي. ولذا، فإن هذه المبادرة ليست احتفالية رمزية، بل خطوة عملية تهدف إلى حماية نواة المجتمع من ضغوط العصر وتحدياته.

كما ستُسهم برامج عام 2026 في دعم التواصل الأسري، وتعزيز دور الوالدين، وترسيخ قيم الرحمة، والحوار، وتقدير الاختلاف. وفي زمن باتت فيه الأجهزة الذكية تكاد تسرق الأحاديث الأسرية، تأتي هذه المبادرة لتعيد الدفء إلى البيوت، وتجعلها كالبيت المضيء الذي تهتدي به القلوب قبل العيون.

وقد يظن البعض أن التركيز على الأسرة شأن اجتماعي داخلي لا علاقة له بالتنمية، غير أن الحقيقة أنّ الأسرة هي المصنع الأول للمواهب؛ ففيها تتكوّن شخصية الطفل، وتُصقل مهاراته، وتُبنى ثقته بنفسه، فيغدو قادرًا على الإبداع والإسهام في نهضة وطنه.

وفي المحصّلة، فإن تخصيص عام 2026 للأسرة يؤكد استمرار الإمارات في الاستثمار في الإنسان من جذوره، ليكبر شامخًا، ثابتًا، قادرًا على مواجهة تحديات المستقبل بثقة وحكمة. إنه عام يعيد إلينا المعنى الحقيقي للقول: الأسرة وطنٌ صغير... والوطن أسرةٌ كبيرة.

إعداد د. محمد البستاوي 0527837838

نموذج ثان

عام 2026... عامٌ للأسرة وبناء جيل أكثر تماسكًا

إنّ تخصيص دولة الإمارات لعام 2026 ليكون «عامًا للأسرة» خطوة تؤكد أن الأسرة ليست مجرد نواة اجتماعية صغيرة، بل هي البيت الأول للقيم، والمدرسة الأولى للحياة، واللبنة الأساسية لبناء الأوطان. فالمجتمعات القوية تبدأ من أسر قوية، ولذا جاء هذا الإعلان ليعزز الدور المركزي للأسرة في تشكيل شخصية الفرد وحمايته من التحديات المتسارعة في عالمنا اليوم.

لقد أثبتت الدراسات الاجتماعية في مختلف الدول أن الأسرة المتوازنة هي القادرة على تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية والاستقرار العاطفي، مما يجعلهم أكثر قدرة على التعلم، وأكثر استعدادًا لمواجهة ضغوط الحياة. ومن هنا، فإن «عام الأسرة» يسعى إلى توفير بيئة داعمة تساعد الوالدين على أداء دورهم، وتمنح الأبناء مساحة للنمو والازدهار.

وإضافة إلى ذلك، فإن هذا العام سيشجّع على تطبيق برامج تعزّز التواصل بين أفراد الأسرة، فالأسرة التي يجتمع أفرادها على المحبة والتفاهم تشبه سفينة متماسكة تمضي بثبات وسط أمواج الحياة. ومن خلال المبادرات التي تركّز على الحوار الأسري، وترسيخ القيم الإيجابية، وتوجيه الشباب، يمكن خلق جيل يحترم أسرته ويقدّر دوره فيها.

كما يمثل «عام الأسرة» فرصة ثمينة لتعزيز التوازن بين العمل والحياة، وهو موضوع عالمي يشغل الكثير من المجتمعات. فحين يملك الوالد وقتًا كافيًا لأبنائه، والأم مساحة للاهتمام بأفراد أسرتها، فإن ذلك ينعكس استقرارًا وراحة على البيت كله. ولهذا تُعدّ المبادرات التي تدعم الاستقرار الأسري استثمارًا مباشرًا في مستقبل المجتمع.

وفي الختام، فإنني أدعو كل أسرة في الإمارات إلى جعل هذا العام لحظة للتأمل في دورها، ولإعادة بناء الجسور بين أفرادها. فالعائلة ليست مجرد أربعة جدران، بل هي دفء القلوب، وصوت الضحكات، ومرفأ الأمان الذي يعود إليه الإنسان مهما ابتعد. وليكن عام 2026 بداية جديدة نكتب فيها فصولًا أجمل من التماسك والرحمة والعطاء داخل كل بيت.

وَفَّقَكُم اللهُ وَسَدَّدَ خُطاكُم وَإِلى طَرِيقِ الجَنَّةِ هَدَاكُم

إعداد معلم اللغة العربية د. محمد البستاوي

almanahj.com




المَوضُوعُ الثَّالث

لحظاتٌ بسيطةٌ ولكِنْ

في كثيرٍ من الأحيان نظنُّ أنَّ شخصيَّتنا تُبنى عبر أحداثٍ كبرى، أو قراراتٍ مصيرية، أو تحوُّلاتٍ جذرية تهزّ أرواحنا. لكن عندما أتأمّل حقًّا في مسار حياتي، أكتشف أنّ اللحظات الصغيرة، تلك التي كانت تبدو عابرة وغير مهمّة، هي التي تركت أعمق الأثر في وجداني، وساهمت بصمتٍ في تشكيل ملامحي الداخلية.

أتذكّر صباحًا قديمًا جلستُ فيه بجوار جدّي، يراقب شروق الشمس وهو يحتسي قهوته ببطء. لم يقل الكثير، لكنه قال جملة واحدة ظلّت ترنّ في قلبي: «يا بُنيّ، مَن يعرف كيف ينتظر، يعرف كيف يحيا». مرّ ذلك الموقف ببساطة، إلا أنني اليوم أدرك أنّه علّمني قيمة الصبر، وأن لكلّ أمرٍ وقته، وأن العجلة كثيرًا ما تفسد جمال الأشياء. لم تكن محاضرة طويلة ولا درسًا مكتوبًا، بل كانت لحظة صامتة امتلأت بالمعنى.

أستحضر أيضًا تلك المرة التي ساعدت فيها طفلة صغيرة على التقاط لعبتها التي سقطت، فبادلتني بابتسامة صافية. ظننت أن الأمر انتهى عند هذا الحد، لكنني اكتشفت لاحقًا أن تلك الابتسامة زرعت في داخلي يقينًا بأن الخير لا يحتاج إلى بطولة، وأن أبسط الأفعال قادر على أن يغيّر يومًا كاملًا، وربما حياة كاملة.

حتى اللحظات التي مرّت علينا دون انتباه: حديثٌ قصير مع صديق، لمسة حنان من أمٍّ مسرعة، كلمة تشجيع من معلّم، نزهة قصيرة تحت المطر، نظرة دهشة أمام زهرة تتفتح... كلها تراكمت داخلنا لتشكّل طبقات ناعمة من الإحساس، والتعاطف، والفهم، والنضج.

نحن في الحقيقة نُصنع من التفاصيل. شخصياتنا ليست لوحات تُرسم بضربة واحدة، بل فسيفساء دقيقة، قطعةً بعد قطعة، تُركّبها الحياة عبر لحظاتها البسيطة. وربما لهذا تبدو الذكريات الصغيرة أكثر التصاقًا بقلوبنا، لأنها تمثّل لحظات صدقٍ خالصة، لا تكلّف فيها ولا تصنّع.

إنّ التأمّل في هذه اللحظات يمنحنا امتنانًا عميقًا للحياة، ويذكّرنا بأنّ الجمال كثيرًا ما يكمن في ما لا نلتفت إليه. فربّ لحظة عابرة، لا نعيرها اهتمامًا، تُسهم في صياغة إنسانٍ أكثر رقةً، وأكثر حكمةً، وأكثر قدرةً على الحبّ والعيش بسلام.

إعداد د. محمد البستاوي 0527837838